

# أخبار

## الجيش الليبي يخوض آخر معاركه في المنطقة الشرقية

يخوض الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر آخر معاركه في المنطقة الشرقية التي تستهدف السيطرة على مدينة درنة الواقعة تحت نفوذ جماعات متطرفة.

□ **درنة** (ليبيا) - بدأ الجيش الليبي الإثنين معركة تحرير مدينة درنة من الجماعات المتطرفة التي تسيطر عليها منذ سنوات. ومدينة درنة هي المدينة الوحيدة في إقليم برقة التي ما زالت تحت سيطرة ما يسمى بـ"مجلس شورى مجاهدي درنة" وهو فصيل مسلح يضم جماعات موالية لتنظيم القاعدة. وقصفت قوات الجيش المتمركزة في المدخل الغربي لمدينة درنة أوكار الجماعات المتطرفة ما أجبرها على التراجع إلى داخل المدينة.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية التابعة للحكومة المؤقتة (غير معترف بها دوليا) عن مصدر عسكري أن الأهداف والإصابات كانت دقيقة ومباشرة.

واستبق الجيش إطلاق المعركة بشن ضربات بالمدفعية الثقيلة على مواقع المتطرفين بالمحور الجنوبي مساء الأحد وفجر الإثنين.

وأعلنت السرية الثالثة التابعة للكتيبة 321 مدفعية ذاتية الحركة الأحد عبر صفحتها الرسمية بموقع فيسبوك عن استهداف مواقع المجموعات الإرهابية في منطقة التبة بحور الظهر الحمر.

وطالبت مجموعة عمليات عمر المختار التابعة للقيادة العامة للجيش أهالي مدينة درنة وضواحيها بضرورة الابتعاد عن مواقع الجماعات الإرهابية حتى لا يكونوا عرضة للهجمات.

### مواقف متباينة بشأن العملية التي يعتبرها كثيرون ضرورية في حين يدعو آخرون إلى عدم تحميل درنة مسؤولية أفعال الإرهابيين

وكان القائد العام للجيش الوطني المشير خليفة حفتر، اجتمع الخميس مع عدد من القادة العسكريين من بينهم أمر غرفة عمليات الكرامة عبدالسلام الحاسي وأمر غرفة عمليات عمر المختار سالم الرفادي، وذلك للتجهيز والاستعداد للسيطرة على مدينة درنة.

وقالت وسائل إعلام محلية إن الاجتماع جرى في مقر غرفة العمليات الفرعية بقاعدة

### « باختصار

◀ **دعت السفارة الإيطالية في ليبيا الإثنين، إلى تنفيذ الاتفاق بين مدينتي تاورغاء ومصرامة معتبرة إياه خطوة أساسية في اتجاه المصالحة الوطنية الشاملة.**

◀ **أكد المكلّف بالإعلام في شركة فسفاط قفصة التونسية علي الهوشاتي الإثنين، أنّ الشركة لم تتمكن منذ بداية العام الجاري وإلى غاية 20 يناير المنقضي من إنتاج سوى 160 ألف طنّ مقابل إنتاج بلغ 500 ألف طنّ في نفس الفترة من العام الماضي.**

◀ **دعا عدد من الأئمة في موريتانيا والسنغال حكومتي البلدين إلى العمل سريعا لاحتواء الأزمة التي فجرها مقتل صياد سنغالي بنيران خفر السواحل الموريتانية الأسبوع الماضي.**

◀ **تمكنت وحدات الأمن التونسي من إحباط عملية اجتياز للحدود البحرية خلسة بميناء حلق الوادي وألقت القبض على 12 شخصا أعمارهم تتراوح بين 18 و30 سنة.**

◀ **قالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، التابعة للأمم المتحدة، إنها أجلت 674 مهاجراّ ولاجئا من ليبيا، بينهم 512 مهاجرا تم ترحيلهم إلى النيجر، و162 جرى نقلهم إلى إيطاليا، في الفترة بين 27 يناير حتى 2 فبراير الجاري.**

◀ **توفي بن مصطفى بن عودة الذي عرف باسم "عمار" وكان بين 22 شخصية فجرت حرب التحرير الجزائرية التي انتهت باستقلال الجزائر عام 1962، في مستشفى بلجيكي عن عمر ناهز 93 سنة، وفق ما أعلن التلفزيون الجزائري الإثنين.**

<div> للمشاركة والتعليق <span><span><span><span></span></span></span><a href="mailto:news@alarab.co.uk">news@alarab.co.uk</a></span></div>
--

◀ **وزارة الشؤون الدينية ستطلق في تجربة جديدة بالتعاون مع معهد الرشيدية لتكوين المؤذنين في مجال تجويد الأذان وفق المدرسة التونسية.**

◀ **أحمد عظام وزير الشؤون الدينية التونسي**

## الجيش الليبي يخوض آخر معاركه في المنطقة الشرقية

### ● بدء عملية تحرير مدينة درنة من الجماعات المتطرفة

من أخرى في المنطقة الشرقية. ويسيطر ما يسمى بـ"مجلس شورى مجاهدي درنة" على المدينة التي لديها تاريخ من التشدد منذ أن تمكن من طرد تنظيم داعش منتصف سنة 2015. وسيطر تنظيم داعش في أكتوبر 2014 على المدينة وأعلنها إمارة تابعة له.

وبدأ الجيش في التجهيز فعليا لهذه المعركة منذ إعلان تحرير مدينة بنغازي بالكامل من الجماعات الإرهابية. وقال أمر القوات الخاصة، اللواء ونيس بوخمادة، مطلع يناير الماضي، إن المعارك لم تنته في ليبيا، وإن المعركة التي ما زالت أمام قوات الجيش الآن، ستكون في درنة.

وأكد بوخمادة حينئذ أن القوات الخاصة ستنتقل بكامل أفرادها وعتادها إلى محور درنة، للتعامل مع المتطرفين والإرهابيين في المدينة، وأن قوات الجيش ستطلق تحذيرات قبل بدء المعركة. وأضاف مخاطبا سكان درنة "يا أهلنا في درنة إذا كانت لديكم طريقة معينة للفاهم مع الجماعات الإرهابية القابعة في المدينة وتتخذ

◀ **«يجب المضي قدما في تعديل الاتفاق السياسي لتشكيل مجلس رئاسي جديد وحكومة موحدة تمثل كافة الأطراف، وتوفر الأمن والخدمات لجميع الليبيين».**

◀ **بوريس جونسون وزير الخارجية البريطاني**

## موظفو الجزائر يلتحقون بإضراب الأطباء

### صابر بليدي

□ **الجزائر** - قرر التكتل النقابي المستقل في الجزائر الدخول في إضراب منتصف الشهر الجاري في مختلف قطاعات الوظيفة العمومية لتتضم بذلك إلى الأطباء الذين ينفذون إضرابا منذ أكثر من شهرين.

ودعا التكتل في بيان أصدره الإثنين "الحكومة إلى التفاعل الإيجابي مع المطالب المرفوعة، وفتح باب الحوار الجدي مع الفاعلين الحقيقيين في الجبهة الاجتماعية، والالتزام بالتعهدات التي أطلققتها، للتكفل بالانشغالات المهنية لفئات الوظيفة العمومية، لا سيما فيما يتعلق بمسألتي الحريات النقابية وسن التقاعد والتقاعد الطوعي".

وجاء تهديد التكتل النقابي المستقل، ليزيد من حالة الاحتقان التي تعرفها عدة قطاعات مهنية في البلاد، على غرار الصحة والتربية والتعليم العالي، حيث تعيش مدارس محافظتي البليدة وبجاية شللا تاما منذ أسابيع، بسبب إضراب الأساتذة والمعلمين، مما اضطر وزارة التربية إلى الاستنجاد بفئة الأساتذة المستخلفين لتعويض المضربين، بغية تفادي سيناريو موسم دراسي أبيض. وفشلت التنازلات الجزئية التي قدمتها الحكومة للأطباء المقيمين، في ثني هؤلاء عن وقف الإضراب الجزئي والاحتجاجات الأسبوعية، داخل أكبر مستشفيات البلاد (مصطفى باشا بالعاصمة)، ليبقى بذلك مطلب إلغاء الخدمة العمومية محل استقطاب حاد بين الطرفين.

وقال الناطق باسم الأطباء المقيمين

رضوان بن عمر لـ"العرب" إن"الوفد الففاوض انسحب من جلسة الحوار مع مسؤولي وزارة الصحة وإصلاح المستشفيات، بسبب تعمد غياب المسؤول الأول في القطاع الوزير مختار حزابوي، وعدم ظهور نوايا التفاعل مع المطالب المرفوعة".

وأضاف "أبلغنا بأن رئيس الوزراء أحمد أويحيى، قرر إلغاء الخدمة العمومية من أكثر من عشرين تخصصا طبيا، لكن العلاج الجزئي لن يفيضي إلى أي حل، لأن هناك حوالي 70 تخصصا معنا بالخدمة المذكورة، وعليه فإن الأطباء مصرون على الاستمرار في الإضراب والاعتصام الأسبوعي داخل مستشفي مصطفى باشا".

والأطباء المقيمون هم الفئة التي تواصل الدراسة والتكوين للحصول على شهادة التخصص، أما الخدمة العمومية فتدوم ثلاث سنوات يقضيها المتخرجون داخل المستشفيات الحكومية في المناطق الداخلية للبلاد، قبل التحاقهم بمناصب قارة في القطاع العمومي، أو التوجه إلى القطاع الخاص.

## حزبا النهضة والنداء يُراهنان على الانتخابات المحلية التونسية

مع حركة النهضة من عودة الاستقطاب الثنائي الذي ميّز انتخابات 2014 بقسميها التشريعي والرئاسي.

واعتبر هؤلاء أن نداء تونس قد يستثمر خلال الاستحقاق المحلي المرتقب محاولات التغلغل في الدوائر الشعبية ذات التعداد السكاني المرتفع خاصة بعد الزيارة التي أداها مؤسسها الرئيس الباجي قائد السبسي إلى حيّ التضامن (أحد أكبر أحياء تونس العاصمة) خلال الذكرى السابعة لـ"ثورة يناير".

وقال عبدالعزيز القطي القيادي في نداء تونس والمكلف بمتابعة العمل الحكومي صلب الحزب لـ"العرب" إن الحركة بصدد وضع اللمسات الأخيرة على قوائمها الانتخابية التي ستكون في الـ350 دائرة.

وأكد القطي أن الحزب سيرشّح العديد من الأسماء والشخصيات البارزة والوزنة لترؤس قوائم انتخابية وأن من بينها الوجه الرياضي المعروف في تونس كمال ايدر الذي سيتراش إحدى قوائم تونس العاصمة. وأوضح القطي

## حزبا النهضة والنداء يُراهنان على الانتخابات المحلية التونسية

شهران فقط يفصلان تونس عن إجراء أول انتخابات محلية تعددية منذ إسقاط نظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، وهي الانتخابات التي تراهن عليها حركتا نداء تونس والنهضة في حين ستكتفي المعارضة بتسجيل حضورها في بعض الدوائر.

#### وسام حمادي

□ **تونس** - يعكف حزبا نداء تونس وحركة النهضة على إعداد قائماتهما الانتخابية لخوض غمار الانتخابات المحلية المزمع إجراؤها في السادس من مايو المقبل. ويرجّح مراقبون أن يكون للاسماء التي ستترأس القوائم المترشحة أو المراهنة على الدوائر الانتخابية الكبرى والحيوية وخاصة الشعبية منها دور حاسم في تحديد نتائج الانتخابات.

وتم تداول اسم عبدالفتاح مورو نائب راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة كمرشّح بارز لترؤس قائمة الحركة في إحدى دوائر العاصمة، فيما تستعد حركة نداء تونس من جهتها لترشيح وجه رياضي بارز وهو كمال ايدر الرئيس السابق للنادي الإفريقي أحد أعرق الأندية التونسية، لمنافسة مورو في نفس الدائرة البلدية بتونس العاصمة. وتكتسي الدائرتان البلديتان بتونس العاصمة 1 و2 أهميتهما باعتبارهما تضمان أكبر البلديات في البلاد وأرقها ومنها بلدية تونس العاصمة وبلدية المرسي بالضاحية الشمالية ولذلك تراهن حركتا النهضة والنداء على الفوز بهما لضمان الحصول على أكبر عدد ممكن من المقاعد.

وقال عماد الخميري الناطق الرسمي لحركة النهضة لـ"العرب" إن عبدالفتاح مورو مرشّح بقوة صلب هيكل الحركة لترؤس قائمة انتخابية بإحدى دوائر تونس العاصمة، مشدّدا على أن مؤسسات الحركة لم تحسم بعد مسألة القوائم والترشحات. وأضاف أن مكتب الانتخابات بالحزب يشغل ليلا نهارا من أجل تحديد كل القوائم المترشحة قبل موعد 15 فبراير القادم وهو موعد غلق هيئة

◀ **«يجب المضي قدما في تعديل الاتفاق السياسي لتشكيل مجلس رئاسي جديد وحكومة موحدة تمثل كافة الأطراف، وتوفر الأمن والخدمات لجميع الليبيين».**

◀ **بوريس جونسون وزير الخارجية البريطاني**

## موظفو الجزائر يلتحقون بإضراب الأطباء

### صابر بليدي

□ **الجزائر** - قرر التكتل النقابي المستقل في الجزائر الدخول في إضراب منتصف الشهر الجاري في مختلف قطاعات الوظيفة العمومية لتتضم بذلك إلى الأطباء الذين ينفذون إضرابا منذ أكثر من شهرين.

ودعا التكتل في بيان أصدره الإثنين "الحكومة إلى التفاعل الإيجابي مع المطالب المرفوعة، وفتح باب الحوار الجدي مع الفاعلين الحقيقيين في الجبهة الاجتماعية، والالتزام بالتعهدات التي أطلققتها، للتكفل بالانشغالات المهنية لفئات الوظيفة العمومية، لا سيما فيما يتعلق بمسألتي الحريات النقابية وسن التقاعد والتقاعد الطوعي".

وجاء تهديد التكتل النقابي المستقل، ليزيد من حالة الاحتقان التي تعرفها عدة قطاعات مهنية في البلاد، على غرار الصحة والتربية والتعليم العالي، حيث تعيش مدارس محافظتي البليدة وبجاية شللا تاما منذ أسابيع، بسبب إضراب الأساتذة والمعلمين، مما اضطر وزارة التربية إلى الاستنجاد بفئة الأساتذة المستخلفين لتعويض المضربين، بغية تفادي سيناريو موسم دراسي أبيض. وفشلت التنازلات الجزئية التي قدمتها الحكومة للأطباء المقيمين، في ثني هؤلاء عن وقف الإضراب الجزئي والاحتجاجات الأسبوعية، داخل أكبر مستشفيات البلاد (مصطفى باشا بالعاصمة)، ليبقى بذلك مطلب إلغاء الخدمة العمومية محل استقطاب حاد بين الطرفين.

وقال الناطق باسم الأطباء المقيمين رضوان بن عمر لـ"العرب" إن"الوفد الففاوض انسحب من جلسة الحوار مع مسؤولي وزارة الصحة وإصلاح المستشفيات، بسبب تعمد غياب المسؤول الأول في القطاع الوزير مختار حزابوي، وعدم ظهور نوايا التفاعل مع المطالب المرفوعة".

وأضاف "أبلغنا بأن رئيس الوزراء أحمد أويحيى، قرر إلغاء الخدمة العمومية من أكثر من عشرين تخصصا طبيا، لكن العلاج الجزئي لن يفيضي إلى أي حل، لأن هناك حوالي 70 تخصصا معنا بالخدمة المذكورة، وعليه فإن الأطباء مصرون على الاستمرار في الإضراب والاعتصام الأسبوعي داخل مستشفي مصطفى باشا".

والأطباء المقيمون هم الفئة التي تواصل الدراسة والتكوين للحصول على شهادة التخصص، أما الخدمة العمومية فتدوم ثلاث سنوات يقضيها المتخرجون داخل المستشفيات الحكومية في المناطق الداخلية للبلاد، قبل التحاقهم بمناصب قارة في القطاع العمومي، أو التوجه إلى القطاع الخاص.

# حزبا النهضة والنداء يُراهنان على الانتخابات المحلية التونسية

### ● المعارضة تسجل حضورها في بعض الدوائر الانتخابية وعيناها على استحقاقات 2019

أن حركة نداء تونس ستركّز في خططها على كل الدوائر الانتخابية بالبلاد بلا استثناء مع إعطاء أولوية لبعض الدوائر المهمة ومنها المتمركزة بتونس العاصمة.

وفي تعليقه حول إمكانية عودة الاستقطاب الثنائي بين حزبي الحكم النداء والنهضة بعد فك تحالفهما، قال القطي "نداء تونس لن يبني تصوراتّه وبرامجه في الانتخابات المحلية على معاداة أي حزب".

في المقابل، لا يبدو أن أحزاب المعارضة وفي مقدّمتها الجبهة الشعبية (تجمع أحزاب يسارية) والاتحاد المدني الذي يضم 11 حزبا حدائيا وتقدّميا، تراهن على هذه الاستحقاقات. وقال الصحفي بن فرج النائب بالبرلمان والقيادي بحركة مشروع تونس المنتمية إلى الائتلاف الانتخابي "الاتحاد المدني" لـ"العرب" إن ائتلاف الأحزاب المكونة للاتحاد المدني أعدت ما بين خمسين وثمانين قائمة ستخوض الانتخابات المحلية.

وأوضح أن الاتحاد المدني أعلن منذ تشكله أنه سيركّز خلال خوضه الاستحقاق المحلي المنتظر على بعض البلديات المحورية الموجودة في مراكز المحافظات أو أهم المدن التابعة لها. وأشار إلى أن الأحزاب المكونة للاتقال ستتحركّ بكامل قفلقها في الدوائر البلدية الشعبية الأكثر تعدادا من حيث السكان. وتشهد الساحة التونسية حراكا غير مسبق، عكسته سلسلة الانسحابات من وثيقة قرطاج ومن الحكومة. وأعلن حزبا آفاق تونس والجمهوري انسحابهما من الحكومة ليلتحق بهما في ما بعد حزب حركة مشروع تونس الذي أعلن انسحابه من وثيقة قرطاج نهاية الشهر الماضي.

وفي حين اعتبر كثيرون هذه الخطوة "قفزا من المركب" استعدادا للانتخابات المحلية، يرى مراقبون أن تركيز المعارضة منصب على الاستحقاقات التشريعية والرئاسية نظرا لأن نتائج هذه الانتخابات باتت شبه محسومة لصالح حزبي نداء تونس والنهضة.